

P-ISSN : 2663-2284

E-ISSN : 2663-7413

AIF : 2.51

IF : 0.787

الرقم الدولي المعياري
الرقم الدولي المعياري الإلكتروني
معامل التأثير العربي
معامل التأثير (ISI)



مجلة الدراسات المستدامة

مجلة فصلية علمية محكمة



السنة الخامسة / المجلد الخامس / العدد الأول / ملحق (٢)
لسنة ٢٠٢٣ م - ١٤٤٤ هـ



تصدر عن الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة
مركز الإبداع في دار الكتب والوثائق ٢٣٤٠ لسنة ٢٠١٩ م

مجلة الدراسات المستدامة

Journal of Sustainable Studies



P- ISSN (Print) : 2663-2284

E- ISSN (online) : 2663-7413

Arab Impact Factor AIF: 2.51

Impact Factor (ISI) IF: 0.787

Journal of Sustainable Studies

Refereed Academic Journal



The Number of Deposit in The Book House and Documents 2340 for The Year 2019

السنة الخامسة / المجلد الخامس / العدد الأول ملحق(٢) شهر(أذار) لسنة ٢٠٢٣ م – ١٤٤٤ هـ

الهيئة الادارية

١. أ.م.د. علي عطيه عذاب / وزارة التربية / رئيس التحرير.
٢. م.د. محمد عبد الحسن ناصر/ وزارة التربية/ مدير التحرير.

هيئة التحرير

٣. أ.د. مصطفى يعلى / كلية القنيطرة /المملكة المغربية .
٤. أ.د. عادل السعيد ابراهيم البنا/ جامعة دمنهور - كلية التربية/ جمهورية مصر العربية .
٥. أ.د. عبد الله علام عبده علام / جامعة كفر الشيخ - كلية الآداب/ جمهورية مصر العربية.
٦. أ.د. عايش بن عطية بن عبد المعطي / جامعة أم القرى المعهد العالي/المملكة العربية السعودية .
٧. أ.د. عبد العظيم أحمد عبد العظيم مصطفى/ جامعة دمنهور - كلية الآداب / جمهورية مصر العربية.
٨. أ.د. قيس حاتم هاني الجنابي / جامعة بابل - كلية التربية الأساسية / جمهورية العراق .
٩. أ.د. نوال علي خليل المسيري/ جامعة اليمامة - كلية الخدمة الاجتماعية / المملكة العربية السعودية.
١٠. أ.د. هاني حتمل عبيدات / جامعة اليرموك - كلية التربية / المملكة الاردنية .
١١. أ.د. سلام عبد علي مهوس رحيمة العبادي/ جامعة بغداد - كلية الآداب / جمهورية العراق.
١٢. أ.د. أحمد سمير محمد ياسين/ جامعة كركوك/كلية القانون والعلوم السياسية / جمهورية العراق.
١٣. أ.م.د. معراج احمد معراج الندوي/ الجامعة العالمية كولكاتا / الهند.
١٤. أ.م.د. إشراقة أرياب حمد عبد الكريم/ جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل / جمهورية السودان.
١٥. أ.م.د. أزهار علوان كشاش/ جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد/ جمهورية العراق.
١٦. أ.م.د. أحمد صالح علي بأفضل / جامعة الأحقاف - كلية الشريعة والقانون/ الجمهورية اليمنية.
١٧. أ.م.د. عبدالرزاق رحيم صلال/ جامعة البصرة/ كلية الآداب/ جمهورية العراق.
١٨. أ.م.د. ساهرة عباس قنبر /الجامعة التكنولوجية / قسم الهندسة الكهروميكانيكية / جمهورية العراق .
١٩. أ.م.د. سميرة لغويل / جامعة باتنة / الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
٢٠. أ.م.د. فرحان محمد حمزة البيضاني / الجامعة المستنصرية / كلية التربية / جمهورية العراق .
٢١. أ.م.د. رفاه عزيز كريم / الجامعة المستنصرية / كلية التربية / جمهورية العراق.
٢٢. أ.م.د. يوسف يعقوب شحادة/ جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد / جمهورية العراق.
٢٣. م.د. بشرى عبد الكاظم عبيد/ وزارة التربية -مركز البحوث والدراسات التربوية/ جمهورية العراق.
٢٤. م.د. وسام توفيق لطيف / وزارة التربية - المركز الوطني للمناهج والتقييم / جمهورية العراق.

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق / ببغداد ٢٣٤٠ لسنة ٢٠١٩

مكتب الأمير للطباعة والنشر - بغداد - باب المعظم

شروط النشر في مجلة الدراسات المستدامة

- أن يكون البحث أكاديمياً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية.
- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد ، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية .
- أن لا تزيد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة، مطبوعة بحجم الخط ١٤ ونوع الخط المستخدم Simplified Arabic للعربية وخط Times New Roman للإنكليزية.
- يكتب الاسم ومكان العمل باللغتين العربية والإنكليزية واضحاً.
- يكتب ملخص للبحث باللغتين العربية والإنكليزية ، وتدرج الكلمات المفتاحية بعد الملخص العربي ، وباللغة الإنكليزية بعد الملخص الإنكليزي .
- يدخل البحث نظام كشف الاستلال الإلكتروني على وفق برنامج (Turnitin) .
- يُفضل أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة (١١) سم.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت هوامش البحث ومراجعها في نهاية البحث على النحو الآتي :
المصادر: يُثبت المصدر بذكر اسم المؤلف كاملاً، ثم عنوان الكتاب، ثم اسم المحقق أو المترجم، ثم رقم الطبعة إن وجدت، ثم اسم المطبعة ثم مكان الطبع، ثم سنة الطبع، ثم الجزء، ثم الصفحة (APA) .
- عند استخدام الدوريات (المجلات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، عنوان المقالة، ثم اسم المجلة وتحت خط، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم تاريخ الإصدار، ثم رقم الصفحات.
- تدرج الهوامش في نهاية البحث وبشكل نظامي.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي جهة أخرى.
- تحتفظ المجلة بحقوقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.
- ترسل البحوث على JournalofStudies2019@gmail.com
- يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة والبالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون ألف دينار للعراقيين ، ولغير العراقيين (١٠٠) دولار أمريكي.
- يدفع الباحث مبلغ ١٠٠٠ ألف دينار عن كل صفحة إضافية تزيد عن ٢٥ صفحة.
- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه ، وإذا رغب في شراء نسخة المجلة يكون سعر المجلد الواحد (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرون ألف دينار عراقي من داخل العراق ، و (٢٥) دولاراً أمريكي من خارج العراق .
- لا يجوز الاعتراض على التقييم ، ولا يجوز المطالبة بكشف اسم المقوم .
- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من هذه الشروط .

سياسة النشر في مجلة الدراسات المستدامة

قرارات النشر :

تكون هيئة التحرير هي الجهة المسؤولة عن إقرار نشر البحوث العلمية المقدمة للمجلة، بعد تقييمها وتأمين تلبيتها شروط وضوابط النشر المعتمدة، من دون النظر إلى العرق أو الجنس أو المعتقد الديني أو الجنسية أو الفلسفة السياسية. ويؤخذ بالحسبان القيمة العلمية، واعتماد معايير اخلاقيات البحث العلمي، وسلامة العمل، واللغة، وعدم الانتحال.

وتلتزم هيئة التحرير بالعمل المتواصل للإرتقاء بالرصانة العلمية للمجلة، استنادًا إلى أهمية البحث ووضوحه، وأصالته، وتلبيته لشروط النشر وضوابطه المعتمدة التي تعلن للباحثين.

الخصوصية :

يتقيد رئيس واعضاء هيئة التحرير بعدم الاعلان عن أية معلومة تخص البحوث المقدمة للمجلة عدا المخول من مؤلفيها والمحررين والاستشاريين والناشر حسب الضرورة.

تقييم البحوث ومسؤولية المحكمين:

- المساهمة في قرار هيئة التحرير :

إن عملية تقييم البحوث من المحكمين يساعد هيئة التحرير على اتخاذ القرار المناسب بخصوص البحث المقدم للمجلة، وهي بالضرورة تفيد الباحث في تحسين بحثه. وتلتزم هيئة التحرير بإحاطة المحكمين علمًا بضوابط النشر ومعاييرها، ومستوى رصانة البحوث التي تقبل للنشر في المجلة، كما تلتزم بعدم إعلان أسماء المحكمين إلا بموافقة خطية من المحكم نفسه في حالة الضرورة.

- الدقة في الوقت :

يقوم المحكمون بتقييم البحث في مدة لا تقل عن اسبوعين ولا تزيد عن شهر، وفي حالة اعتذاره عن التقييم يعلم هيئة التحرير بذلك في مدة لا تزيد عن اسبوع واحد.

- الخصوصية :

يتطلب من محكمي البحوث التعامل بسرية مع البحوث المرسلة لهم. ولا يجوز الافصاح عنها أو مناقشتها مع الآخرين باستثناء رئيس تحرير المجلة أو من ينوب عنه .

- المعايير الموضوعية :

اعتماد المعايير الموضوعية في التحكيم، وتجاوز الانتقاد الشخصي للباحث. ويجب أن يكون التحكيم معززًا بأراء واضحة مع الحجج العلمية والتوثيق، ويتوافق مع ضوابط النشر ومعاييرها المعتمدة في المجلة.

اقرار المصدر:

يتوجب على المحكمين تقديم تقرير مفصل لهيئة التحرير في حالة عدم تقييد الباحث بضوابط النشر ومعاييرها في المجلة، والتثبت من سلامة الاستشهاد من المصادر، والتطابق بين المصادر المذكورة في متن البحث والمصادر المثبتة في قائمة المصادر. والتثبت من أن البحث خالٍ من السرقات العلمية. وعليه يجب إخبار رئيس التحرير عن وجود تشابه أو تداخل بين البحث قيد التحكيم والابحاث الأخرى المنشورة حسب اطلاع المحكم .

واجبات الباحث :

- معايير البحث:

على الباحث/ الباحثين الالتزام بتعليمات وضوابط النشر ومعاييرها المعتمدة في المجلة وبأسلوب كتابة البحث. وتأمين توافر معايير البحوث الرصينة، منها: وضوح هدف البحث، وعرض النتائج بنحو دقيق ومتسلسل، ومناقشة هذه النتائج بما يحقق اهداف البحث. ويجب أن يكون البحث معززًا بتفاصيل النشر للمراجع العلمية الحديثة. ويجب أن لا يحتوي البحث على نتائج لبحوث آخر. وعلى الباحث توقيع تعهد بذلك

- الانتحال العلمي:

على الباحث أن يتجنب الانتحال أو اقتباس عبارات أو افكار الآخرين وادرجها، كأنها من عمل الباحث الخاص، أو الاقتباس دون الإشارة إلى المصدر المقتبس منه. وإنَّ كلَّ البحوث تخضع لبرنامج كشف الاستلال (Turnitin) قبل ارسالها الى المحكمين، ومنح قبولات نشر البحوث .

- النشر المتعدد او المتزامن او الزائد عن الحاجة :

يلتزم الباحث بعدم ارسال بحثه الى مجلة أو جهة أخرى بعد تسليم البحث للمجلة، وبخلافه يكون مخالف لتعليمات النشر، ويتحمل مسؤولية ذلك.

- القائمون على البحث :

يجب ذكر اسماء محددة للباحثين. ويتوجب تعيين احدهم كمنسق للمتابعة مع المجلة، ولا تلتزم المجلة بإعادة البحث ومستحقاته المالية في حالة رفضه من المحكمين.

- يتوجب على الباحث أو الباحثين – الاخذ بجميع ملحوظات المحكمين وتصويباتهم مع الالتزام بمعايير النشر في المجلة.

- جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن آراء كاتبها وليس بالضرورة أن تعكس وجهة نظر المجلة.

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن آراء كاتبها وليس

بالضرورة أن تعكس وجهة نظر المجلة

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

أني الباحث (.....) صاحب البحث
الموسوم (.....)
اتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى (مجلة الدراسات
المستدامة).

التوقيع:

التاريخ:



كلمة العدد

الحمد لله الذي يسر لنا سبيل المعرفة بعظيم قدرته، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بفضل الباري عز وجل ماتزال مجلتكم هذه تسعى جاهداً في توفير فرص النشر العلمي بكل دقة وإخلاص من أجل نشر ابداعاتكم العلمية بمستواها الحقيقي. فهذا المجلد الخامس العدد الأول الملحق(٢) لسنة الخامسة من مجلة الدراسات المستدامة لسنة ٢٠٢٣ م - ١٤٤٤ هـ، نقدمه الى الباحثين الكرام. ويمكن الحصول على أعداد المجلة المنشورة ورقياً من خلال مكتب المجلة والبحوث المنشورة إلكترونياً من خلال موقع المجلة المتوافر عبر شبكة الانترنت www.joss-iq.org والتعرف بإصدارات المجلة وانشطتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي Face book وإرسال البحوث المزمع نشرها والاجابة عن الاستفسارات من خلال البريد الالكتروني JournalofStudies2019@gmail.com. وتم تطبيق برنامج الاستلال (Turnitin) على جميع بحوث أعداد المجلة، ويسر هيئة التحرير أن تضع بين أيديكم هذا العدد الذي يضم موضوعات علمية مختلفة، وبتخصصات إنسانية متنوعة.

ومن الله التوفيق . .

الهيئة

الإدارية للمجلة

حقوق الطبع محفوظة للناسر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لمجلة الدراسات المستدامة، ويحظر طبع او تصوير او ترجمة أو إعادة تنضيد المجلة كاملاً أو مجزأً أو إدخالها على الكومبيوتر أو نسخها على قرص (CD) إلا بموافقة الناسر خطياً، وعكسه يتم المقاضاة قانونياً أمام القضاء العراقي.

مدقق اللغة العربية: م.د. مناضل أحمد الحمداني

مدقق اللغة الإنكليزية: م.د. فاطمة رحيم حسن

اثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. أحمد عبد الجبار غيدان

وزارة التربية/ العراق/المديرية العامة لتربية ميسان

الابميل ahmadtvc@googlemail.com

المخلص

تحدد هدف البحث الحالي بالتعرف على اثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، ولتحقق هدف البحث الحالي اشترك الباحث الفرضيات الاربعة المناسبة لتحقيق هدف البحث.

والبحث الحالي قد حُدد على طلاب الصف الثاني متوسط في مدارس مركز مدينة العمارة المتوسطة والثانوية ، واستعمل الباحث تصميم تجريبي ذو الضبط الجزئي، وتكونت عينة البحث من طلاب الصف الثاني متوسط؛ إذ تم اختيار متوسطة (عبد الصاحب دخيل) بصورة قصدية لتمثيل عينة البحث، وتم اختيار شعبة (ب) عشوائياً لتمثل مجموعة البحث التجريبية وشعبة (أ) تمثل مجموعة الضبط ، فبلغ عدد طلاب عينة البحث (٦٠) طالباً وواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة، وتم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث من العمر الزمني (بالأشهر) ، درجات الامتحان النهائي للعام السابق ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ بمادة الاجتماعيات، اختبار مستوى الذكاء (اختبار رافن للذكاء)، درجات اختبار التفكير الحاذق القبلي، وقام الباحث بتبني أداة للبحث تمثلت بمقياس للتفكير الحاذق مكون من (٦٠) فقرة الذي اعدته (الصفار، ٢٠٠٨) وبعدها تأكد الباحث من صدقه وثباته، وتم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول؛ الباحث بنفسه درس مجموعتي البحث خلال فترة التجربة من يوم الاحد المصادف ٣٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ لغاية يوم الخميس ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٢ ، وتمت معالجة النتائج بالطرق الإحصائية باستخدام الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين ومتربطتين، وأظهرت النتائج ما يأتي :

١. تغلب طلبة المجموعة التجريبية على طلبة مجموعة الضبط في مقياس التفكير الحاذق.
٢. أن تفوق الطلاب سببه امتلاك الاستراتيجية من الخصائص الإيجابية؛ إذ تدمج المعرفة السابقة الموجودة في البنية المعرفية للطلاب بالمعرفة الجديدة محققة تعلمًا ذا معنى .

٣. أن استراتيجيات مفاتيح المعرفة ساهمت في جذب انتباه الطلاب وزادت التشويق للمادة الدراسية لأنها قدمت بصورة متسلسلة ودقيقة سهلت عملية تنمية التفكير لدى الطلاب .

بناء نتائج البحث استنتج الباحث الاستنتاجات التالية :

١- إن استعمال استراتيجيات مفاتيح المعرفة أتاحت فرصة المشاركة للمجموعات التعاونية، في التعبير عن أفكارهم وآرائهم ومقترحاتهم وزادت من حماسهم تجاه عملهم ، وزاد من فرص تبادل الخبرات لديهم وعززت في الوقت ذاته من فرص التفكير بصورة عامة.

٢- إن تطبيق خطوات استراتيجيات مفاتيح المعرفة ولّد الرغبة والحماس لدى الطلاب نحو موضوعات مادة الاجتماعيات والمشاركة الفعالة في الدرس .

بناءً على نتائج البحث كانت توصيات الباحث كما يلي:

١- التأكيد على استخدام استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تدريس المواد الاجتماعية الأخرى لطلاب المرحلة الإعدادية، الذي له أثر إيجابي في رفع التحصيل وتنمية التفكير.

٢- ضرورة إنخراط مُدرسي مواد الاجتماعيات في دورات تدريبية تعرفهم باستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة ومنها استراتيجيات مفاتيح المعرفة.

وكذلك الباحث قدم مقترحات منها :

١- إجراء دراسات مماثلة لمراحل دراسية ، لمعرفة أثر استخدام استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تدريس المواد الاجتماعية .

٢- إجراء دراسات للمقارنة بين تأثير استراتيجيات مفاتيح المعرفة والاستراتيجيات الأخرى في التحصيل والاكتساب لمراحل دراسية مختلفة .

كلمات مفتاحية: مفاتيح المعرفة، التفكير الحادق، مادة الاجتماعيات.

Abstract

The objective of the current research was determined by identifying the effect of the Knowledge Keys strategy on the development of dexterous thinking among students of the second intermediate grade in the subject of social studies..

This research was limited to middle and second grade students in middle and high schools in the center of the city of Amarah, and the researcher used the experimental design with partial control, and the research sample consisted of second grade students; As medium (Abdul-Saheb Dakhil) was intentionally chosen to represent the research sample, Division (B) was chosen randomly to represent the experimental group and Division (A) to represent the control group (30) students of the control group, and the equivalence of the two research groups was verified in terms of

chronological age (in months), final exam scores for the previous year 2021/2022 in social studies, intelligence level test (Raven test for intelligence), pre-skillful thinking test scores, and the researcher built a tool For the research, which was represented by a measure of clever thinking consisting of (60) items, which was prepared by (Al-Saffar, 2008), and its validity and reliability were confirmed, and the experiment was applied in the first semester; The researcher himself taught the two research groups during the experiment period from Sunday 10/30/2022 until Thursday 12/29/2022, and the results were processed statistically using the t-test for two independent and **interrelated samples, and the results showed the following:**

- 1-The students of the experimental group outperformed the students of the control group in the dexterous thinking scale.
- 2-The students' superiority is due to the positive characteristics this strategy possesses. It merges the previous knowledge existing in the cognitive structure of the students with the new knowledge, achieving meaningful learning.
- 3-The Knowledge Keys strategy contributed to attracting students' attention and increased the suspense of the study material because it was presented in a sequential and accurate manner, which facilitated the process of developing students' thinking.

According to the research results, the researcher has several conclusions:

- 1-The use of the knowledge keys strategy provided an opportunity for the participation of cooperative groups, especially those with low participation, in expressing their ideas, opinions and suggestions, and increased their enthusiasm towards their work, and increased the opportunities for exchanging experiences for them, and at the same time enhanced the opportunities for thinking in general.
- 2-The application of the steps of the Knowledge Keys strategy generated desire and enthusiasm among students towards the subjects of sociology and active participation in the lesson.

According to the research results, the researcher made some of recommendations, including:

- 1-Emphasizing the use of the Knowledge Keys strategy in teaching other social subjects to middle school students, because of its positive impact on raising achievement and developing thinking.

2-The need for social studies teachers to introduce training courses to make them familiar with modern strategies of teaching, including the Knowledge Keys strategy

The researcher also made a number of suggestions, including:

1-Carrying out similar studies for other educational stages, to find out the effect of using the Knowledge Keys strategy in teaching social subjects.

٢-2-Conducting studies to compare the impact of the knowledge keys strategy and other educational strategies on achievement and acquisition of other educational stages.

Keywords: keys to knowledge, smart thinking, sociology

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً - مشكلة البحث:

يعد التعليم القائم على المنهج التقليدي في بيئة يستعرض بها المدرس ادواته باستعمال الثواب والعقاب والنهي والأمر، تعليماً ذو تفاعل محدود وتأثير ينتهي عندما ينتهي الوقت الذي يستنفذ طاقة المتعلم لا يتناسب مع جيل الأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة التي اصبحت أهم مقتنياته، فاصبح من الضروري مسايرة العملية التعليمية ومحاكاة حاجات العصر وظروفه، ويرى المتخصصين ان سبب تمسك المدرسين بالطريقة التقليدية لشيوع هذه الطريقة ولأنها اكثر سهولة وايسرها استعمالاً , ويفضلها المدرسون عادة عندما تتاح لهم الفرصة في توصيل افكارهم وخبراتهم الى طلبتهم في جو يسوده النظام والهدوء، وإذا كانت المدرسة التقليدية قد أهملت العناية بأمر التفكير أو قللت الاهتمام به بصورة مقصودة او غير مقصودة ووجهت جهودها نحو التلقين والتقليد والتكرار فأنها غيبت روح الابتكار في نفوس الطلاب وبالتالي اصبح الهم الوحيد هو الحفظ والاستظهار والنجاح في نهاية العام الدراسي؛ لذلك ظهرت حاجة ملحة الى تعلم طرائق تنمي التفكير واكتساب مهاراته في ضوء ما اكدت عليه الاتجاهات التربوية المعاصرة لخلق طالب مفكر ومنتج ومبدع في عصر دائم التغيير، وفي تدريس الاجتماعيات لا نحتاج الى الحفظ والتلقين فقط كما يشاع لأن اهمال القدرات العقلية وتنمية التفكير بل انه علم كغيره يحتاج الى تطوير قدرات

التفكير من خلال توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة تسهم في تنمية هذه القدرات، وأكدت عليه العديد من الدراسات المحلية التي تطرقت الى التفكير بصورة عامة مثل دراسة (الشويلي، ٢٠١٨) ودراسة(البيضان، ٢٠١٩)، ودراسات تناولت التفكير الحاذق بصورة خاصة كدراستي (راهي، ٢٠٠٩) و(الدفاعي، ٢٠١٦).

ان التفكير الحاذق يلعب دوراً حيوياً في نجاح الافراد وتقديمهم داخل المدرسة وخارجها , لان اراءهم في عملهم التعليمي واختبارات الطلاب بالمدرسة و بانتهائها تكون هي نتائج لتفكيرهم ومن خلالها يتحدد مدى تفوقهم أو إخفاقهم كما اكده (دعمس، ٢٠١١: ١٠١) ، كما يؤدي التفكير الحاذق الى زيادة في المعارف و الخبرات لدى الطلاب بخلاف التفكير العادي الذي لا يؤدي الى نمو يذكر في خبرات الطلاب ومعارفهم كما يتمخض عن التفكير الحاذق فهم ادق لظواهر حياة الطلاب وتوصلهم لاستدلالات ونتائج جديدة من اجل هذا نسعى لتنمية هذا الشكل من التفكير وهذا ما اكده(الصفار، ٢٠١١: ١١)، ولعدم وجود دراسة في الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ليتم بموجبها معرفة اثر متغير مستقل حديث وهي استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الحاذق، ولكون الباحث مطلع على منهج المدارس المتوسطة لكونه مدرس ولديه خبرة تتجاوز ثمان عشرة سنة وهو مقرر تم تطويره حديثاً استنادا الى تزويد الطالب بجانب أساسي من جوانب المعرفة الجغرافية والتاريخية، وهو مادة خصبة لتحسين التفكير وتنميته لما يتميز به من أنشطة علمية تتضمن محاولة تفسير ظواهر واحداث طبيعية وحيوية، وايماناً من الباحث بالمنهج المتكامل الذي يضم مقرر متطور، يحتاج الى استراتيجية تدريس تضم في طياتها طريقة وأسلوب ووسيلة وانشطة تعليمية وتقويم صفي متطور لتحسين نواتج التعلم وجد الباحث نفسه مدعواً الى اجراء هذه الدراسة التي تحددت مشكلتها من خلال الإجابة على السؤال التالي:

“ هل هنالك اثر لاستراتيجية مفاتيح المعرفة في تدريس مادة الاجتماعيات في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الثاني متوسط؟” .

ثانياً - أهمية البحث :

أصبح واجب التربية أن تساير التطورات الكثيرة التي أمت بجميع نواحي الحياة، فالمدرس لم يعد هو الملقن للمعرفة ولم يعد الطالب هو المستقبل، بل أصبح الطالب هو المحور في البيئة التعليمية، والمدرس ينظم وييسر تلك العمليات وهو المرشد والموجه في الوقت نفسه (سعد، ٢٠٠٠: ١٤٩)؛ لذا أصبح من الضروري تبني استراتيجيات تربوية جديدة وتقنيات حديثة، تدعو الى تنمية التفكير بمختلف أنواعه ومنها التفكير الحاذق، لذلك طور العديد من المربين استراتيجيات وطرائق تعمل على تنميته ، واستكمالاً لذلك فقد اتخذ الباحث من استراتيجية مفاتيح المعرفة موضوعاً لهذا البحث ، ويأمل من إجراء هذه الدراسة إدخال هذه الاستراتيجية في تنمية التفكير لتعريف المدرسين وتحفيزهم على استعمالها والإفادة منها في تدريس الاجتماعيات .

إذ تهدف استراتيجية مفاتيح المعرفة الى تنمية قدرة الطالب على التفكير والتأمل والتمعن في كل ما يعرض عليه من صور عقلية، ويستطيع أن يتخيل المتعلم صورة فكرية معينة يربط من خلالها الخبرات السابقة بالمعلومات الحالية فتكون المعلومات السابقة مفتاح للمعلومات الجديدة ؛ إذ إنَّ استراتيجية مفاتيح المعرفة تستعمل في تعلم المعلومات أو الكلمات أو المسائل المراد تعلمها يربط المعلومات الجديدة بالمعلومات غير المألوفة بالاعتماد على ايجاد صورة عقلية تربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة فتكون مفتاحاً لها.(زاير وآخرون، ٢٠١٥: ٢٦٩)

والباحث اختار المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثه لأهمية هذه المرحلة بوصفها المرحلة التي تميزت بخصائص معينة منها ان مهارات الطلاب تنمو وتتشعب وتتكون ميولهم وقدراتهم يربط الخبرات السابقة بخبرات جديدة والكشف عنها بصيغ مختلفة وتسهم هذه المرحلة في اعداد الطلاب لأمرين : اما لمواصلة الدراسة الاعدادية، أو الانخراط في ميادين الحياة العملية، وبما ان المواد الاجتماعية مرتبطة بحاجات كل من الطلاب والمجتمع ويكون مبنياً على تفكير الطالب وتنمية شخصيته من جميع

جوانبها بحيث يمتلك القدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات في حياته اليومية)
(الجبور، ٢٠١٤: ١١)

ويرى بعض المدرسين ان المواد الاجتماعية هي المجال المنطقي لتنمية التفكير
وإذا كان الهدف الرئيس لتدريس الاجتماعيات اعداد الطلبة للقيام بأدوار نشطة وذكية
في المجتمع , فإننا نستطيع أن نؤكد أهمية وقيمة المواد الاجتماعية , واتاحة الفرص
لتنمية التفكير في منهج المواد الاجتماعية يمكن القيام به مع حد أدنى من المعاناة)
(جابر، ١٩٩٩: ٤١٤)، وانطلاقاً مما ذكر تتضح أهمية البحث الحالي في :

- ١- لمناهج المواد الاجتماعية دور فاعل في المجتمع وتنمية تفكير افراده .
- ٢- تقديم استراتيجيات جديدة قد تسهم في حل بعض مشكلات التدريس في مادة الاجتماعيات.
- ٣- اهمية برامج تعليم وتنمية التفكير بصورة عامة والتفكير الحاذق خصوصاً .
- ٤- من الممكن الاستفادة من استراتيجيات مفاتيح المعرفة في حال ثبوت اثرها في تدريس مادة الاجتماعيات، من خلال استعمالها من قبل مدرسي التعليم الثانوي وفي التخصصات والمراحل المختلفة.

ثالثاً - هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى : التعرف على تاثير استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الحاذق لدى طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات .

رابعاً - فرضيات البحث : لتحقيق هدف البحث اشتمت الفرضيات الصفرية الآتية :
١- "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجيات مفاتيح المعرفة ومتوسطات درجات طلاب لمجموعة الضبط الذين

يدرسون نفس المادة الدراسية بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق القبلي” .

٢- “لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة ومتوسطات درجات طلاب مجموعة الضبط الذين يدرسون نفس المادة الدراسية بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق البعدي” .

٣- “لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة في مقياس التفكير الحاذق البعدي والقبلي” .

٤- “لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب مجموعة الضبط الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق البعدي والقبلي” .

خامساً - حدود البحث: يتحدد بما يأتي :

- ١- الحدود البشرية: تتمثل في طلاب الصف الثاني متوسط.
- ٢- الحدود المكانية: مدرسة متوسطة (عبد الصاحب دخيل) في مدينة العمارة / ميسان التابعة لمديرية تربية ميسان
- ٣- الحدود الزمانية: تتمثل في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م .
- ٤- الحدود العلمية: تتمثل في اول ثلاثة فصول من كتاب (الاجتماعيات).

سادساً - تحديد المصطلحات :

١- الاثر: عرفه

✳ القريشي (٢٠٠٤) بأنه :

“مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس، ويمثل ذلك في نواتج التعلم المعرفية لدى الطلاب ويقاس من خلال التعرف على الزيادة او النقصان في متوسطات درجاتهم التي يحصلون عليها”. (القريشي، ٢٠٠٤ : ١٧)

٢- الاستراتيجية: عرفها

✳ شحاتة والنجار (٢٠٠٣) بأنها:

“مجموعة من الاجراءات والممارسات التي ينبغي ان يتبعها المدرس داخل الصف للوصول الى مخرجات، في ضوء الاهداف التي وضعها وتتضمن مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة واساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الاهداف”. (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣ : ٣٩)

٣ - مفاتيح المعرفة: عرفها

✳ عبد السلام (٢٠٠١) بأنها :

“ استراتيجية تدريسية تقوم على تنمية قدرة المتعلم على إيجاد علاقات وروابط منطقية وتسلسلية بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة والغير مألوفة حتى يتذكرها واستيعابها ، مما ينشط الجانب الأيسر من الدماغ الذي يتصف بهذه الخواص ”. (عبد السلام ، ١٠٠:١٣٧)

٤- التنمية: عرفها

✳ حجازي (١٩٩٧) بأنها :

هي تغير تدريجي نحو الافضل ضمن عملية مجتمعية واعية هادفة للوصول الى مستوى أفضل من سابق عليه . (حجازي ، ١٩٩٧:٢٢)

٥- التفكير الحاذق: عرفه

✱ الصفار (٢٠١١) بأنه :

“هو الفرد الذي يمتلك الخبرة أو المهارة في مجال ما، والذي يستعمل فيها مجموعات من السلوك الذكي والاصغاء الى الاخرين والمثابرة والدقة والوضوح والتساؤل في طرح المشكلات وحب الاستطلاع والمغامرة لمواجهة المشكلات وحلها”. (الصفار، ٢٠١١: ٣٥)

التعريف الاجرائي للباحث للتفكير الحاذق: استجابة للسلوك بصورة غير محددة تبدو ظاهرة على الطالب ويمكننا الاستدلال اليها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب لدى اجابته عن فقرات مقياس التفكير الحاذق المستخدم في البحث الحالي.

٦- الصف الثاني متوسط: هو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة التي مدتها ثلاثة سنوات وتقع بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية ووظيفتها اعداد الطلاب لمرحلة دراسية اعلى”. (وزارة التربية، ٢٠١٢: د ص)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : اولاً: استراتيجية مفاتيح المعرفة

تُعَدُّ استراتيجية مفاتيح المعرفة من أكثر الاستراتيجيات التخيلية فعالية ومرونة في المساعدة على تشفير المعلومات الجديدة واستخلاص المعنى، وهي تعتمد على التصور العقلي، وتساعد على تجهيز المعلومات ومعالجتها والعمل على تذكرها، إذ يمكن تعلمها واستخدامها بصورة فردية لدى المتعلمين ، حين يقومون بعمل روابط وبناء نظام خاص بهم (حمادات ، ٢٠٠٩ : ٢٨٧)، وتستعمل هذه الاستراتيجية في تعلم المعلومات أو الكلمات أو المسائل المراد تعلمها بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات غير المألوفة بالاعتماد على ايجاد صورة عقلية

ترتبط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة فتكون المعلومات السابقة مفتاح للمعلومات الجديدة. (زاير وآخرون، ٢٠١٥: ٢٦٩)

خطوات استراتيجية مفاتيح المعرفة : -

أ- **مفتاح المعلومة** : يقدم المدرس كلمات مألوفة للمتعلم على أن تكون مرتبطة بالمعلومات الجديدة المراد تعلمها فتكون تلك الكلمات بمثابة المفاتيح لتذكر المعلومات الجديدة .

ب- **مفاتيح المعلومات وأفعالها** : يورد المدرس في هذه الخطوة أفعال للكلمات المفتاحية (مفاتيح المعلومات) تتجسد في الكلمات غير المألوفة التي لا يتعامل بها المتعلم بنحو مستمر، فتكون هذه المعلومات هي أفعال لمفاتيح المعلومات ، وبذلك تساعد المتعلم على التذكر فمن المعروف كلما كانت المعلومات غير مألوفة ساعدت على التذكر بسرعة اذا ربطت بما يساعد على تذكرها.

ت- **ربط الأفعال بالمعلومات المفتاحية** : وفي هذه المرحلة يربط المعلم بين مفتاح المعلومات (الكلمات) والمعلومات الجديدة المراد تعلمها، فيحاول المعلم والمتعلم ايجاد علاقة منطقية بين المعلومات الجديدة المراد تعلمها والمعلومات التي يمتلكها من طريق التذكر .

ث- **استعمال الأفعال والمفاتيح المعلوماتية عملياً** : في هذه الخطوة ينقل المدرس الطالب إلى مرحلة التطبيق العملي المتمثلة في استعمال المعلومات السابقة والجديدة بعد أن أتقن الطالب العلاقة المنطقية بين المفاتيح وأفعالها ، ويكون التطبيق عملياً من قبل الطالب نفسه فيقدم المعلم سؤالاً يساعد الطالب على التذكر بعد استعمال العلاقة المنطقية التي تدرّب عليها في الخطوة السابقة .

ج- **مرحلة التقويم** : يتولى المدرس بنفسه التقويم في هذه المرحلة لكون المعلومات الجديدة غير مألوفة للطالب ولم يتعامل معها مسبقاً . (زاير وآخرون،

(٢٧٠ : ٢٠١٥)

المحور الاول : ثانياً: التفكير الحاذق

لقد شبهه هو ريسمان (Horesman) السلوك الحاذق الذكي بالحبل الذي تنسج في كل يوم خيطا من خيوطه وفي النهاية لا تستطيع قطعه، وضمن هذا المفهوم فإن التفكير الحاذق هو عملية تطويرية متتابعة تؤدي في النهاية الى الانتاج والابتكار، وهو يتكون من عدد من المهارات والاتجاهات والقيم والخبرات السابقة، والميول اي انها تعني اننا نفضل نمطا من التصرف الفكري على غيره من الانماط. (Kalick &Costa, 2000 : 12) .

ويؤدي التفكير الحاذق داخل مؤسساتنا التعليمية وفي خارجها دورا حيويا في نجاح الافراد وتطورهم، لان آراءهم في عملهم التعليمي والاختبارات المدرسية والمواقف الحياتية أثناء الدراسة وبعد انتهائها هي نتاجات تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدى نجاحهم أو إخفاقهم (جروان ، ٢٠٠٧ : ٢٦)، وبناء على ما سبق يعد تعليمهم مهارات التفكير الحاذق من اهم المفاهيم التي يمكن أن يقوم بها المدرس أو المدرسة للأسباب التالية :-

- ١- التعليم الواضح والمباشر لعمليات ومهارات التفكير المتنوعة يسهم في رفع مستوى الكفاءة التفكيرية للطالب.
- ٢- التعليم الواضح المباشر لعمليات ومهارات التفكير الضرورية لفهم اي موضوع دراسي يمكن أن يحسن مستوى التحصيل العلمي و المعرفي للطالب في هذا الموضوع .
- ٣- تعليم العمليات والمهارات التي تنمي التفكير يعطي للطالب إحساسا بالسيرورة الواعية على تفكيره.

(الصافي وقارة ، ٢٠١٠ : ١٦) .

سمات التفكير الحاذق :

ذكر كوستا وكاليك (٢٠٠٠) أربعة سماتٍ للتفكير الحاذق :

- ١- احترام العواطف : يهتم التفكير الحاذق بالذكاء العاطفي حيث أظهرت الدراسات الحديثة أثر هذا الذكاء في تنمية التفكير واكتساب مهاراته
 - ٢- احترام الميول الخاصة والفروق الفردية : ان امتلاك الشخص مقدرة على التفكير بطريقة جيدة يضمن الى حد كبير ان يعمل بطريقة جيدة ايضا الا ان هناك اشخاصا يمتلكون مختلف انواع القدرات العقلية ولكنهم لا يستخدمونها، وإن استخدموها فإنهم لا يحسنون استخدامها
 - ٣- مراعاة الحساسية الفكرية : احد اهم سمات التفكير الحاذق واقلها ضجيجا في الوقت ذاته هو اهتمامه بالحساسية الفكرية حيث تتضمن الحساسية الفكرية ادراك الفرص والمناسبات، التي يرغب الفرد المشاركة فيها بأنماط فكرية ملائمة
 - ٤- النظرة التكاملية للمعرفة: إن التفكير الحاذق يؤكد على السلوكيات الفكرية العريضة ذات الصلة بين المواد الدراسية بعضها مع بعض، كما تربط بينها وبين الحياة اليومية الواقعية.
- (ابراهيم وآخرون ، ٢٠١٣ : ٢٨٩ - ٢٩١) .

خصائص التفكير الحاذق :

لقد استند كوستا وكالليك (Kallick & Costa, ٢٠٠٥) الى نتائج أعمال كل من البحوث التي أجراها فورشتاين وبارون، وستيرنبرغ، وجولمان وإنيس والتي عملت على استقصاء خصائص المفكرين البارعين ضمن تخصصاتهم المختلفة من تحديد التفكير الحاذق على إنه نمط من السلوك الفكري الذكي الذي يقودنا الى افعال انتاجية عندما نواجه انقسامات، أو تركيبات معضلات (نوفل ، ٢٠٠٨ : ٨٣) .

وقد وصف هذا السلوك كما يأتي:

- ١ - مزيج من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول التي يمتلكها الفرد .

٢- اننا نفضل نمطا من السلوك الفكري عن الخبرة من الانماط ولذا فهي تعني ضمنا صنع اختيارات أو تفضيلات حول أي الانماط ينبغي استعمالها في وقت معين دون غيره من الانماط .

٣- تتضمن حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما، مما يوحي بان هذا الظرف هو الوقت المناسب الذي يكون استعمال هذا النمط فيه مفيدا

٤- التفكير الحاذق او الخبير يتطلب مستوى عالياً من المهارة لاستعمال السلوك بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها.

٥ - يدعو السلوك الحاذق في نهاية كل مرة يتم استعمال هذا السلوك فيها الى التأمل في تأثيرات هذا الاستعمال وتقييمها وتعديلها والتقدم بها نحو تطبيقات مستقبلية (الصفار، ٢٠١١:٤٧ - ٤٨) .

المحور الثاني : دراسات سابقة :

١- دراسة حسن وجاسم (٢٠١٧): "فاعلية استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة المطالعة".

✳ أهداف الدراسة / يهدف هذا البحث الى معرفة فاعلية استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة .

✳ المكان الذي اجريت فيه الدراسة / أجريت الدراسة في العراق، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية.

✳ عينة الدراسة / كانت عينة هذه الدراسة لمجموعة البحث من طلبة الصف الخامس الادبي البالغ عددهم (٥٠) طالباً بشكل عشوائي من الذين درسوا مادة التاريخ.

✳ المدة الزمنية / كانت مدة تطبيق التجربة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) .

✳ مستلزمات الدراسة / تم اجراء التكافؤ لينة البحث .

✳ أداة الدراسة / اعد الباحث اختبار التفكير الناقد، والذي وقد تأكد من صدق وثبات الأداة .

✳ الوسائل الإحصائية / استعملت الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها برنامج (SPSS) ، وحساب النسب المئوية، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتربطتين ومعادلة الفاكرونباخ لحساب معامل الثبات.

✳ نتائج الدراسة / توصلت الدراسة إلى فاعلية تدريس التاريخ وفق البرنامج المعد من خلال تنمية التفكير الحاذق لدى الطلبة. (حسن وجاسم ، ٢٠١٧ : ١)

٢- دراسة الدفاعي (٢٠١٦): "فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية الابداع الجاد في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ".

✳ أهداف الدراسة / بناء برنامج على اساس نظرية الابداع الجاد والتعرف على فاعليته في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ .

✳ مكان إجراء الدراسة / أجريت هذه الدراسة في العراق, جامعة ديالى, كلية التربية للعلوم الانسانية.

✳ عينة الدراسة / كانت عينة هذه الدراسة لمجموعة البحث من طلبة الصف الخامس الادبي في اعدادية جمال عبد الناصر الرسمية البالغ عددهم (٦٠) طالباً بشكل عشوائي من الذين درسوا مادة التاريخ.

✳ المدة الزمنية / كانت مدة تطبيق التجربة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) .

✳ مستلزمات الدراسة / جمعت المعلومات حول آراء أفراد مجتمع البحث (الطلاب، المعلمين) .

✳ أداة الدراسة / تبنى الباحث مقياس التفكير الحاذق (الصفار، ٢٠٠٨)، والذي يتكون من ٦٠ فقرة وقد تم التأكد من صدقه وثباته.

✳ **الوسائل الإحصائية /** استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها برنامج (SPSS) ، وحساب النسب المئوية، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتربطتين ومعادلة الفاكرونباخ لحساب معامل الثبات.

✳ **نتائج الدراسة /** توصلت الدراسة إلى فاعلية تدريس التاريخ وفق البرنامج المعد من خلال تنمية التفكير الحاذق لدى الطلبة. (الدفاعي ، ٢٠١٦ ،

ز - ح)

جوانب الإفادة من دراسات سابقة :

وفر الاطلاع على دراسات سابقة للباحث مجالاً للاستفادة منها في الجوانب التالية :

- ١- تمت الاستفادة من دراسات سابقة للمنهج المتبع في البحث الحالي واختيار التصميم التجريبي المناسب .
- ٢- تمت الاستفادة من دراسات سابقة في اختيار حجم العينة المناسبة في هذا البحث .
- ٣- تمت الاستفادة في الجوانب النظرية المتعلقة بمتغير البحث المستقل.
- ٤- تم الاطلاع على الوسائل الإحصائية والاستفادة منها في اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لهذا البحث

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل توضيحاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث من خلال استعمال منهج البحث واعتماد التصميم التجريبي المناسب للبحث، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وإجراءات تكافؤ مجموعتي البحث، والسلامة الداخلية والخارجية للتصميم وتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، وإعداد أداة البحث وإجراءات تطبيق التجربة، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات .

أولاً : منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج التجريبي للوصول إلى تحقق هدف البحث لأنه المنهج المناسب؛ إذ يرمي لدراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع.

ثانياً : التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي وباختبار قبلي و اختبار بعدي في التفكير الحاذق؛ إذ يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الثاني متوسط مما تطلب أن تكون مجموعتي البحث؛ إذ تدرس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة ومجموعة الضبط بالطريقة التقليدية، ومخطط (١) يوضح ذلك.

مخطط (١) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضبط)

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	العمر الزمني محسوباً بالأشهر	استراتيجية مفاتيح المعرفة	التفكير الحاذق	اختبار التفكير الحاذق البعدي
		الطريقة التقليدية		
الضبط	درجات اختبار التفكير الحاذق القبلي اختبار الذكاء درجات العام السابق في مادة الاجتماعيات			

ثالثاً : مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣؛ لذا زار الباحث قسم الإعداد والتدريب/شعبة البحوث والدراسات في المديرية العامة لتربية ميسان لمعرفة أسماء المدارس وأعداد الطلاب.

رابعاً : عينة البحث : تعد عملية اختيار عينة البحث من الأمور الهامة التي يجب على الباحث أن يقوم بها لأن دراستها توصل إلى تعميم النتائج على مجتمعه الذي تُسحب منه العينة التي هي جزء من المجتمع الكلي، وعليه تم تقسيم عينة الدراسة إلى :

أ- **عينة المدارس:** أختار الباحث مدرسة (عبد الصاحب دخيل) بصورة قصدية لعدد من المبررات منها وجود أكثر من شعبتين للصف الثاني متوسط وكذلك تعاون ادارة المدرسة؛ إذ أبدت الاستعداد الكامل للتعاون لإجراء تجربة البحث واستعدادها لتنظيم الجدول المدرسي بما يتفق مع إجراءات تجربة البحث.

ب- **عينة الطلاب:** زار الباحث المدرسة (متوسطة عبد الصاحب دخيل للبنين) قبل بدء التجربة يوم الاحد المصادف ١٦/١٠/٢٠٢٢ لإعداد قوائم بأسماء طلاب الثاني متوسط (عينة البحث)، وبدأ الباحث بتوزيع الطلاب حسب قوائم الاسماء التي تم الحصول عليها من إدارة المدرسة، وعن طريق عملية السحب العشوائي لمجموعي البحث (التجريبية والضبط) تحددت ثلاثة شعب أُختيرت شعبة (ب) مجموعة تجريبية وشعبة (أ) مجموعة ضبط، وكان عدد الطلاب في هاتين الشعبتين (٣١) طالباً في المجموعة التجريبية التي ستدرس المادة على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة و (٣٠) طالباً في مجموعة الضبط التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية وبعد استبعاد طالباً واحداً راسباً من المجموعة التجريبية لاكتسابه خبرات سابقة، فأصبح عدد طلاب كل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضبط) (٣٠) طالباً.

خامساً: إجراءات الضبط: لجأ الباحث إلى القيام بضبط بعض المتغيرات لكي لا تؤثر على مصداقية وموضوعية نتائج تجربة البحث وكالاتي :

تكافؤ مجموعتي البحث: أراد الباحث التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع من غير المتغير المستقل وكانت كلها متكافئة بين مجموعتي البحث وهذه المتغيرات هي:-

العمر الزمني (بالأشهر) .

درجات الامتحان النهائي للعام السابق ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ بمادة الاجتماعيات .

اختبار مستوى الذكاء (اختبار رافن للذكاء) .

درجات اختبار التفكير الحادق القبلي : سيتم توضيحه في عرض النتائج.

سادساً : أثر إجراءات التجربة عمد الباحث الى الاتي :

أ- **المادة الدراسية** : درست الموضوعات الدراسية المتضمنة في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب "الاجتماعيات" المقرر للصف الثاني متوسط لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضبط) .

ب- **المدرس** : درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية و الضبط) خلال مدة التجربة من يوم الاحد المصادف ٣٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ الى يوم الخميس ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٢ .

ج- **توزيع الحصص** تم الاتفاق بين الباحث و الإدارة في المدرسة حول توزيع الحصص الدراسية، وقد درّس الباحث (٤) حصص أسبوعياً حتى يتم تدريس مجموعتي البحث في نفس اليوم.

هـ- **سرية البحث** : اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة العمل الذي يقوم به ، بإبلاغهم أنه احد المدرسين ضمن ملاك المدرسة لكي تسير التجربة بشكل طبيعي حتى تصل الى نتائج دقيقة .

و- **الوسائل التعليمية** : استخدم الباحث الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث (التجريبية والضبط)، وعلى نحو متساوٍ من حيث استعمال الخرائط وبعض المستلزمات مثل السبورة ، والأقلام الملونة وغيرها .

سابعاً : **مستلزمات البحث** : من اجل تحقق هدف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة المستلزمات الضرورية للبحث و التي كانت :

١- **تحديد المادة العلمية :** لتحقيق متطلبات تجربة البحث وطبيعته وظروفه المحيطة به تم الاتفاق على ان تكون المادة العلمية المشمولة بالتجربة هي الفصول الثلاث الأولى من كتاب (الاجتماعيات) المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

٢- **تحديد الأهداف السلوكية:** بما أن البحث الحالي يهدف الى تنمية التفكير الحاذق، حدد الباحث الأهداف السلوكية المتضمنة في محتوى تلك الموضوعات .
إذ بدا الباحث بتحليل محتوى الفصول واستخرج الأهداف الواردة فيها؛ فبلغ عددها (١٤٠) هدفاً سلوكياً، وقد استرشد الباحث بالمستويات الست لتصنيف بلوم للمجال المعرفي لتحقيق أهداف البحث وهي (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، وعرض الباحث الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم والجغرافية والتاريخ لمعرفة مدى تمثيل الأهداف السلوكية للمحتوى الدراسي، وبعد الاخذ بأرائهم تم تعديل بعض الأهداف نتيجة التداخل والتكرار، وحصلت الأهداف على موافقة اكثر من ٨٠% من الخبراء، لاعتماد الباحث هذه النسبة معياراً لصلاحية الأهداف السلوكية، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصورتها النهائية (١٢٠) هدفاً.

٣- **إعداد الخطط التدريسية :** بما أن هدف البحث هو معرفة تأثير استراتيجية مفاتيح المعرفة مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الحاذق ، لذلك تم إعداد نمطين من الخطط التدريسية لتدريس المادة الدراسية ، النمط الاول للتدريس يكون باستعمال استراتيجية مفاتيح المعرفة والنمط الثاني للتدريس و هو الطريقة التقليدية، وبناءً على ما تقدم اعد الباحث الخطط التدريسية لتطبيق تجربة البحث؛ إذ وزع المادة العلمية المقرر تدريسها إلى (١٠) خطط بواقع حصتان في كل أسبوع للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة وحصتان في الاسبوع لمجموعة الضبط التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وللتأكد من

ملائمة هذه الخطط وشمولها للمادة المقررة، عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المختصين و المحكمين في تدريس الجغرافية وطرائقها، وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت الخطط وتم الاتفاق على صلاحيتها لتدريس المادة المقررة.

ثامناً: اعداد اداة البحث (اختبار التفكير الحاذق) : هو أداة تقيس المعلومات والمهارات السابق دراستها من خلال مادة دراسية محددة (سليمان وأبو علام، ٢٠١٠ :١٩١)، وبما ان البحث الحالي يتطلب اعداد مقياس للتفكير الحاذق قام الباحث بالاطلاع على الادبيات السابقة والدراسات ومنها دراسة (الصفار، ٢٠٠٨)؛ لذا تبنى الباحث مقياس التفكير الحاذق الذي اعدته الصفار كأداة للبحث والذي يتكون من (٦٠) فقرة منها (٣٣) ايجابية و(٢٧) سلبية موزعة بشكل عشوائي والتي صيغت من مكونات السلوك الذكي لـ(كوستا) ، وتتكون بدائل اجابة المقياس من خمسة بدائل وهي (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي احياناً، ينطبق علي نادراً، لا ينطبق علي) وهي مقياس ليكرت الخماسي المتدرج في اعداد البدائل للأختبار وتكون درجات تصحيحها تنازلياً (٥،٤ ، ٣، ٢،١) على التوالي لل فقرات الايجابية وتصاعدياً (٢،١، ٣، ٤، ٥) لل فقرات السلبية.

★**صدق مقياس التفكير الحاذق:** صدق المقياس هو المدى الذي يقيس لما وضع من اجل قياسه، وبذلك يكون صدق الفقرات للمقياس ان يقيس الهدف المرغوب الذي وضع من اجل قياسه (عبد الرحمن، ٢٠١١ : ٩١)، وهناك عدة مؤشرات أساسية للصدق وقد عمّد الباحث إلى التحقق من صدق المقياس من خلال :

الصدق الظاهري: الصدق الظاهري للاختبار يقوم على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم، وهو قيام الخبراء بتقدير مستوى تحقق الفقرات للصفة التي يراد قياسها؛ إذ أن الصدق الظاهري يتم التوصل إليه من خلال الحكم المبدئي للمختص لمحتويات الاختبار (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ١٨٤)، وتم اعتماد نسبة ٨٠% لقبول الفقرة (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٨٧)، وعليه عرض الباحث فقرات مقياس التفكير الحاذق على مجموعة من الخبراء المختصين في طرائق التدريس والقياس

والتقويم ، وطلب منهم فحص الفقرات منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها لقياس المحتوى الذي صممت لقياسه .

وفي ضوء الملاحظات والاراء فيما يخص كل فقرة تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وبذلك استبقت جميع الفقرات في المقياس بصيغتها النهائية (٦٠) فقرة .

التطبيق الاستطلاعي لمقياس التفكير الحائق : طُبِق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) طالباً من طلبة الصف الثاني متوسط في ثانوية (الجهاد للبنين)، يوم الاحد المصادف ٢٣/١٠/٢٠٢٢ ، وطلب منهم ان يجيبوا عن المقياس مباشرة لكي يستطيع الباحث ادراج ما يلاحظه من جوانب الغموض أو عدم فهم لفقراته ، وتبين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات كانت مفهومة، والوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس مناسب وحدد الباحث الزمن المطلوب للإجابة عن فقرات المقياس من خلال تحديد الزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن فقراته ، وباستعمال الوسط الحسابي تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار وكان(٤٢) دقيقة.

$$\text{زمن خروج أول طالب} + \text{الثاني} + \text{الثالث} + \dots + \text{الخ} = ١٠٥٠$$
$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{عدد الطلاب}}{٢٥} = ٤٢ \text{ دقيقة}$$

✳ **ثبات مقياس التفكير الحائق:** تم حساب معامل ثبات المقياس باستعمال طريقة الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب، لكونها من اكثر الطرائق استعمالاً لاستخراج الثبات (عمر واخرون، ٢٠١٠ : ٢٢٦-٢٢٧) ، وقد رتب الباحث النتائج التي حصل عليه باستخدام معادلة الفاكرونباخ ؛ إذ بلغت قيمته ٠,٨٢ وهو معامل ثبات جيد، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) نتائج ثبات الاختبار لفقرات مقياس التفكير الحاذق بطريقة الاتساق الداخلي

نوع الثبات	المعادلة الاحصائية	قيمة الثبات	نوع الثبات
الاتساق الداخلي	الفاكرونباخ	٠,٨٢	عالي

مقياس التفكير الحاذق بصيغته النهائية : بعد الانتهاء من المعالجات الاحصائية وبيان صدق وثبات المقياس بشكله النهائي مؤلفاً من (٦٠) فقرة اختبارية، من اجل تنمية التفكير الحاذق لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) (ملحق ١).
تاسعاً : الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وبرنامج الأكسل وعدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها من عينة البحث وأظهر النتائج التي توصل إليها وهي:
 الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومتربطتين، المتوسطات الحسابية، الثبات بطريقة الفاكرونباخ.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً - عرض النتائج : يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث بعد الانتهاء من تطبيق إجراءات التجربة على وفق هدف البحث وفرضياته الخاصة بمتغير البحث، وتم تحليل النتائج للتعرف على أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الثاني متوسط، ومن ثم تفسير النتائج ووضع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكالاتي :

١- عرض نتائج الفرضية الصفرية الاولى : من أجل التحقق من فرضية البحث التي نصت على:

“لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة ومتوسط درجات طلبة مجموعة الضبط الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق القبلي” .

طبق الباحث مقياس التفكير الحاذق القبلي على طلبة مجموعتي البحث للتحقق من التكافؤ يوم الثلاثاء ٢٥/١٠/٢٠٢٢، ومن خلال تصحيح اجابات الطلاب في مقياس التفكير الحاذق لمجموعتي البحث ، تبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة قد بلغ (١٦٥,١٢) وبانحراف معياري يساوي (١٦,٢٤)، في حين بلغ متوسط الدرجات للطلاب في مجموعة الضبط الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية (١٤٠,٢٥) وبانحراف معياري يساوي (٢٣,١٠)، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين اتضح أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١,٨٨) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية مما يعني (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة (الاجتماعيات) وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة، وبين متوسط درجات طلاب مجموعة الضبط الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق في القياس القبلي، ويعزى هذا الى ان خط الشروع واحد ويؤكد تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس التفكير الحاذق القبلي.

٢- عرض نتائج الفرضية الصفرية الثانية : من أجل التحقق من فرضية البحث التي نصت على أنه:

“ لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة ومتوسط درجات طلاب مجموعة الضبط الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق البعدي”.

ومن خلال تصحيح اجوبة الطلبة في مقياس التفكير الحاذق لمجموعتي البحث ، تبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة قد بلغ (٢٢,٢٢) وبانحراف معياري قدره (١٤,٧٢) ، في حين بلغ متوسط الدرجات للطلاب في مجموعة الضبط الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية (١٦٤,٤٠) وبانحراف معياري يساوي (١٥,٩٦) ، وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٨,١١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) ، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة مما يعني (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة (الاجتماعيات) وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة، وبين متوسط درجات طلاب مجموعة الضبط الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الحاذق لمصلحة المجموعة التجريبية، ويعزى هذا الفرق الى استراتيجية مفاتيح المعرفة التي استخدمها الباحث في التدريس لمجموعة البحث التجريبية لتنمية التفكير الحاذق.

٣- عرض نتائج الفرضية الصفرية الثالثة : من أجل التحقق من فرضية البحث التي نصت على أنه: “لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة في مقياس التفكير الحاذق القبلي والبعدي”.

من خلال تصحيح اجوبة الطلبة في مقياس التفكير الحاذق لمجموعة البحث التجريبية ، ظهر أن متوسط درجاتهم في القياس القبلي قد بلغ (١٦٥,١٢) وبانحراف معياري قدره (١٦,٢٤)، في حين بلغ متوسط الدرجات في القياس البعدي(٢١١,٢٢) وبانحراف معياري يساوي(١٤,٧٢)، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت(٧,٨١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة مما يعني (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة (الاجتماعيات) وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة، وبين متوسط الدرجات في مقياس التفكير الحاذق القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ويعزى هذا الفرق الى حدوث تنمية نتيجة توظيف استراتيجية مفاتيح المعرفة التي استخدمها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية لتنمية التفكير الحاذق.

٤- عرض نتائج الفرضية الصفرية الرابعة : من أجل التحقق من فرضية البحث التي نصت على أنه: "لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب مجموعة الضبط الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق البعدي والقبلي"

من خلال تصحيح اجوبة الطلاب في مقياس التفكير الحاذق لمجموعة الضبط في البحث ، ظهر أن متوسط درجاتهم في القياس القبلي قد بلغ (١٤٠,٢٥) والانحراف معياري قدره (٢٣,١٠)، في حين بلغ متوسط الدرجات في القياس البعدي(١٦٤,٤٠) وبانحراف معياري قدره(١٥,٩٦)، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت(٢,٨١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة مما يعني (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب مجموعة

الضبط الذين درسوا مادة (الاجتماعيات) وفق الطريقة التقليدية، وبين متوسط درجاتهم في مقياس التفكير الحاذق القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ويعزى هذا الفرق الى حدوث تنمية وبمقدار بسيط لتنمية التفكير الحاذق.

ثانيا - تفسير النتائج :

من خلال استعراض نتائج البحث بعد تطبيق تجربة البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درس طلابها مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة على طلاب مجموعة الضبط التي درس طلابها المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس تنمية التفكير الحاذق، وتم تفسير النتائج كما يأتي :

١- أن تفوق الطلاب يعود إلى امتلاك هذه الاستراتيجية من الخصائص الإيجابية؛ حيث تدمج المعرفة السابقة الموجودة في البنية المعرفية للطلاب بالمعرفة الجديدة محققة تعلمًا ذا معنى .

٢- أن استراتيجية مفاتيح المعرفة ساهمت في جذب انتباه الطلاب وزادت التشويق للمادة الدراسية لأنها قدمت بصورة متسلسلة ودقيقة سهلت عملية تنمية تفكير الطلاب .

٣- ان تفوق طلاب هذه الاستراتيجية يعود إلى انهم اكثر نشاطاً وإيجابية في التعلم؛ اذ لاحظ الباحث تفاعل طلاب المجموعة التجريبية بحماس ورغبة داخل القاعة الدراسية .

٤- ان معرفة الباحث باستراتيجية مفاتيح المعرفة وكذلك معرفته بما يعاني الطلاب من حالة الملل والروتين الذي تعودوا عليه من خلال استخدام الطرائق التقليدية وُلد نوع من التحدي والتشويق بعرض الاستراتيجية الجديدة على الطلاب واتضح ذلك من خلال نتائج البحث.

٥- ان لمقياس التفكير الحاذق وحدثته يعد تجربة جديدة للطلاب مما ولد حالة من التشويق للتعرف عليه والاجابة على فقراته وخصوصا بعد تطبيقه بعد انتهاء

تجربة البحث مما ادى الى حدوث فروق ايجابية لمجموعتي البحث على حد سواء ولكن بنسب متفاوتة.

الاستنتاج :

في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- إن استخدام استراتيجيات مفاتيح المعرفة أتاحت فرصة المشاركة للمجموعات التعاونية، وخاصة ذات المشاركة المنخفضة في التعبير عن أفكارهم وآرائهم ومقترحاتهم وزادت من حماسهم تجاه عملهم ، وزاد من فرص تبادل الخبرات لديهم وعززت في الوقت ذاته من فرص التفكير بصورة عامة.
- ٢- إن تطبيق خطوات استراتيجيات مفاتيح المعرفة وُلدَ الرغبة والحماس لدى الطلاب نحو موضوعات مادة الاجتماعيات والمشاركة الفعالة في الدرس .
- ٣- إن الدراسة باستخدام استراتيجيات مفاتيح المعرفة أعطى دوراً متميزاً للطلاب في العملية التعليمية، من خلال الملاحظة والفهم والاستنتاج وتنمية التفكير الحاذق؛ إذ لم يعد دوره قاصراً على التلقي والإصغاء
- ٤- إن استراتيجيات مفاتيح المعرفة تتناغم مع ميول الطلاب من جهة وطبيعة المادة الدراسية من جهة أخرى مما أنعكس بصورة إيجابية على تحصيلهم الدراسي.
- ٥- ساهمت الأنشطة التعليمية في الصف الدراسي على جعل الطلاب أكثر فاعلية في التعلم لكونها مثيرة وممتعة ومفعمة بالأحاسيس ، والتي انعكست ايجابياً نحو التفكير الحاذق.

التوصيات :

- بناءً على ما توصل إليه الباحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :
- ١- التأكيد على استخدام استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تدريس المواد الاجتماعية الاخرى لطلاب المرحلة الاعدادية، لما له من أثر إيجابي في رفع التحصيل وتنمية التفكير.

- ٢- ضرورة إدخال مُدرسي الاجتماعيات دورات هدفها تدريب وتعريف بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة.
- ٣- ضرورة تدريب طلاب كليات التربية والتربية الأساسية على استعمال الاستراتيجيات والطرائق الحديثة ومنها استراتيجية مفاتيح المعرفة لأنها أثبتت فاعليتها في التدريس.
- ٤- حث المشرفين الاختصاصيين للمدرسين والمدربات على استعمال الطرائق والاستراتيجيات ومنها استراتيجية مفاتيح المعرفة في تدريس الاجتماعيات .
- ٥- اهتمام واضعي المناهج بتضمين الأنشطة التي تسهم بتنمية التفكير الحاذق لدى الطلاب .

المقترحات :

- في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الحالي يقترح الباحث ما يأتي:
- ١- إجراء دراسات مماثلة لمراحل دراسية أخرى ، لمعرفة أثر استعمال استراتيجية مفاتيح المعرفة في تدريس المواد الاجتماعية .
 - ٢- إجراء دراسات للمقارنة بين تأثير استراتيجية مفاتيح المعرفة والاستراتيجيات الأخرى في التحصيل والاكساب لمراحل دراسية أخرى .
 - ٣- عمل دراسة تبحث تأثير طريقة مفاتيح المعرفة في عدة متغيرات أخرى مثل التفكير المستقبلي والإبداعي والتربطي.
 - ٤- إجراء دراسة مماثلة على الطالبات لمعرفة اثر استخدام استراتيجية مفاتيح المعرفة في التحصيل وبعض المتغيرات الأخرى .

المصادر العربية :

- ١-ابراهيم، محمد، واخرون (٢٠١٣) : "التفكير (تعليمه، مهاراته، عاداته)"، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد.
- ٢-جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٩): " إستراتيجيات التدريس والتعليم ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ٣-الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١) : "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ط١، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد .
- ٤-الجبور، محمد فالح مسلم (٢٠١٤) : "تدريس التاريخ بطريقة تحليل النص"، ط١، دار جليس الزمان، عمّان.
- ٥-جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٣، دار الفكر ، عمّان.
- ٦-جمهورية العراق (٢٠١٢)، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج، بغداد.
- ٧-حجازي، محمود فهمي(١٩٩٧): "اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين" ، ط٢، دمشق.
- ٨-حسن، هيفاء حميد، وسلوان خلف جاسم(٢٠١٧):"فاعلية استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة المطالعة"، بحث منشور، مجلة الفتح، بغداد.
- ٩-حمادات، محمد حسن واخرون (٢٠٠٩) : "منظومة التعليم واساليب التدريس"، ط١، دار الحامد للنشر، عمّان .
- ١٠-دعس، مصطفى نمر (٢٠١١) : "مهارات التفكير"، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمّان.
- ١١-الدفاعي، مصطفى فاضل عباس (٢٠١٦): "فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية الابداع الجاد في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى.

- ١٢- زابر، سعد علي واخرون (٢٠١٥): "تطبيقات تربوية مقترحة على وفق ابعاد التنمية المستدامة"، ط١، مكتب الامير للطباعة والنشر، بغداد.
- ١٣- سعد، محمد حسان (٢٠٠٠) : "التربية العملية بين النظرية والتطبيق"، ط١، دار الفكر العربي، عمّان.
- ١٤- سليمان، أمين علي محمد، ورجاء محمود أبو علام (٢٠١٠) : "القياس والتقويم في العلوم الإنسانية(أسسه وادواته وتطبيقاته)"، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
- ١٥- شحاتة، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ١٦- الصافي، عبد الحكيم محمود، وسليم محمد قارة(٢٠١٠) : "تضمنين برنامج الكورت لتعليم التفكير في المناهج الدراسية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان .
- ١٧- الصفار، رفاه محمد (٢٠١١): " التفكير الحاذق"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان .
- ١٨- الصفار، رفاه محمد (٢٠٠٨ كانون الثاني) : " التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة"، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- ١٩- عبد الرحمن، احمد محمد (٢٠١١) : "تصميم الاختبارات"، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمّان.
- ٢٠- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨) : "القياس النفسي(النظرية والتطبيق)"، ط٣، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢١- عبد السلام، مصطفى عبد السلام (٢٠٠١) : "الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم"، مطبعة إياك كوبي سنتر، المنصورة- مصر .
- ٢٢- عمر، محمود أحمد واخرون (٢٠١١) : " القياس النفسي والتربوي"، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان .
- ٢٣- القرشي، اعتماد محمد (٢٠٠٤) : "أثر استخدام طريقة التعليم المبرمج على التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الأول" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية

- جامعة أم القرى.

- ٢٤-الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) : "القياس النفسي بين التنظير والتطبيق"، ط١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، والعالمية المتحدة، بيروت .
- ٢٥-نوفل، محمد بكر (٢٠٠٨)، "تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان.



ملحق ١/ مقياس التفكير الحادق

مقياس التفكير الحادق						
ت	الفقرات	ينطبق علي دائما	ينطبق علي غالبا	ينطبق علي احيانا	ينطبق علي نادرا	لا ينطبق علي
١	اذا كنت تعمل أفضل ان لكمله على اتم وجه .					
٢	اجد صعوبة في تنظيم افكاري عندما تواجهني مشكلة					
٣	اصغي جيدا لما يطرحه الاخرين من افكار .					
٤	اهتم بوجه واحد عند حلتي لمشكلة.					
٥	اجد نفسي واعيا بأفكاري واعمالي .					
٦	اعتمد في عرضي للمشكلة على الاسناد العلمي الصحيح.					
٧	ان الحياة في تغير مستمر فما يحدث في الماضي لا يفيد المستقبل .					
٨	اجد متعة عندما احل احد الالغاز او المعضلات.					
٩	تعجبني الاكتشافات القديمة .					
١٠	احاول جاهدا الحصول على اكبر قدر من المعلومات .					
١١	اشعر بالارتباك عندما اتقوم باعمالي .					
١٢	استطيع اعادة صياغة افكار الاخرين بافكار جديدة .					
١٣	عندما اصل الى حل لمشكلتي لا اعيد النظر فيها .					
١٤	لي الفكرة على اترك جميع الافكار التي تكور في عقلي					
١٥	اجد نفسي كثير الأخطاء .					
١٦	يهمني ان يفهم الاخرين افكاري بوضوح .					
١٧	ان ما تعلمته سابقا لا يرتبط بما اتعلمه حاليا.					
١٨	انظر للامور من زوايا محددة.					
١٩	ان حبي للاستطلاع يزيد من خبرتي في الحياة					

٢٠	اسعى لتحقيق اهدافي حتى وان واجهتني صعوبات.
٢١	استفيد من افكار الاخرين لتصحيح بعض افكاري .
٢٢	اضع خطة للعمل قبل المباشرة بالتنفيذ .
٢٣	افضل في اعالي الطوية والتفانية .
٢٤	ان خبرتي تساعطني في كيفية استعراض مشاكلي .
٢٥	اعمل دون حدود او قيود .
٢٦	انظر للامور من زاوية واحدة .
٢٧	عند سماعي معلومة جديدة اسعى للحصول على مصادر للتأكد من صحتها.
٢٨	اكمل ما بدأت دون كلال او ملل .
٢٩	اقوم بأعالي دون تخطيط سابق.
٣٠	اعد تفكيرى في موضوع ما اذا ما حصلت على معلومات جديدة.
٣١	يصعب علي تحديد نقاط القوة والضعف في تفكيرى.
٣٢	افضل الدقة والوضوح في إنجاز اعالي .
٣٣	يهمني حل المشكلة أكثر من عرضها.
٣٤	كي ابدع في شيء اؤتلف المعلومات الحالية مع معلوماتي السابقة.
٣٥	انجذب التناقض مع الآخرين.
٣٦	اعطي اكثر من حل لأي مشكلة.
٣٧	احاول جاهدا الحصول على اكبر قدر من المعلومات.
٣٨	عندما اواجه مشكلة اكنني بالاحول المتوفرة امامي.
٣٩	افكر مليا بالموضوع قبل ان اصدر احكامي.

					٤٠. ابتني افكاري فقط لأني على صواب باستمرار.	
					٤١. اريد ان معظم افكاري مشنتة.	
					٤٢. احاول ان تكون افكاري صائبة.	
					٤٣. اجهل كيفية الاستفادة من الخبرات السابقة.	
					٤٤. استعين بمصادر للمعلومات لمعالجة الازمات.	
					٤٥. اتعامل مع المواقف البسيطة والسهلة فقط.	
					٤٦. ابعد عن الاشياء الغريبة القريده.	
					٤٧. اعتبر حب الاستطلاع نوع من الفضول.	
					٤٨. اترك للنفس مجال لاستوعب ما مطروح امامي من معلومات.	
					٤٩. اتقبل النقد من الاخرين برحابة صدر .	
					٥٠. اعتمد الاتصال الشفوي والكتابي الواضح.	
					٥١. اهتم بخلاصة المشكلة وليس بتفاصيلها .	
					٥٢. احاول الرجوع الي المواقف السابقة لحل مشكلات مماثلة حاله.	
					٥٣. الشغول في المعامرة شيء من الجيد.	
					٥٤. توجد لدي افكار مميزة وغير عادية .	
					٥٥. اريد ان المناقشات الخارجية تخلق فيما لا يفتني	
					٥٦. اقتني بالنتائج التي احصل عليها مهما كانت.	
					٥٧. استطع التحكم في المواقف الصعبة.	
					٥٨. ارفض افكار كل من يخالف تفكيري ويشك فيه .	
					٥٩. اكتب الامور لأكثر من وجه لأصل الي فكرة صائبة .	
					٦٠. ان خطواني في معالجة الأفكار غير منتظمة	